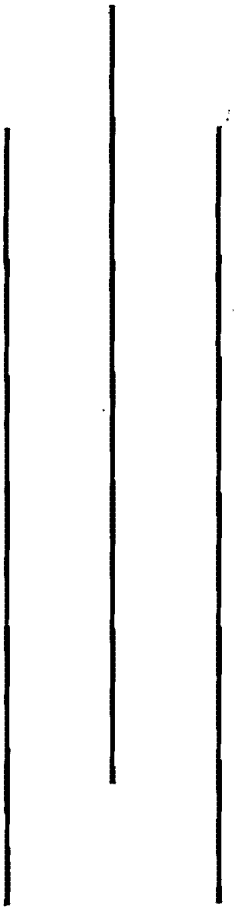

الدر الثمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الصف محفوظة

لدار البصيرة

لصاحبها / مصطفى أمين

رقم الايداع : ٢٠٠٣/٣٣١٥

دار البصيرة

جمهورية مصر العربية

الإسكندرية - ٢٤ ش كانوب - كامب شيزار - ت : ٥٩٠١٥٨٠

الـــدُّرُّ الثَّـمِـين

فِي تَرْجَمَة فَقِيه الأُمَّة

العَلاَّمة ابنِ عثيمِين

رحمه الله تعالى

ترجمة شاملة لحياة الشيخ من النشأة إلى الوفاة

جمع وإعداد

تلميذه

عصام بن عبدالمنعم المري

دار البصيرة

الإسكندرية

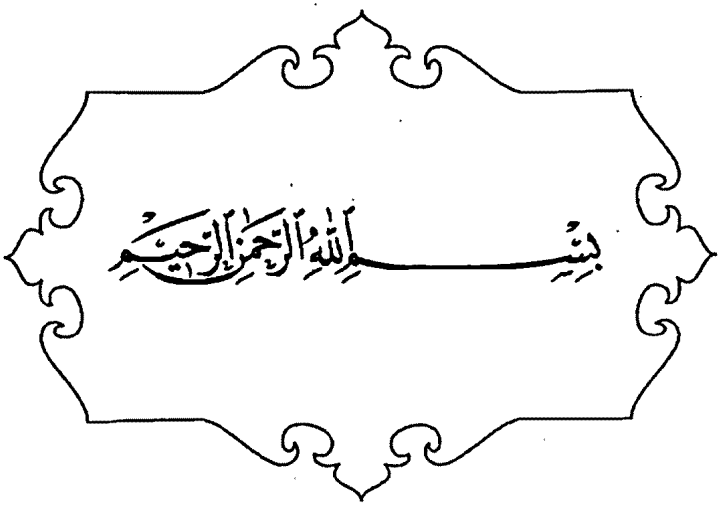
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلّى الله عليه وسلّم تسليماً مزيداً.

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامِ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ [النساء : ١].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٧٠، ٧١].

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

وبعد :

لعلّ من أصعب الأمور كتابة المقدمات للأمور العظام والأحداث الجسام، فإن هول الحدث وفظاعته وعظمه وتصوّره وعظم الخسارة التي تخسرها الأمة كافٍ في انعقاد اللسان واضطراب البنان.

أقول هذا وأنا أحاول كتابة مدخلٍ لترجمة شيخي وأستاذي الجليل العلامة المحقّق المدقّق بقية السلف الصالحين وحامي حمى الدين والذّاب عن شريعة سيد المرسلين ومفيد الطالبين ومفتي الحائرين الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن صالح بن عثيمين والذي رُزِئت الأمة بوفاته يوم الأربعاء الخامس عشر من شوال لسنة إحدى وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة، قبيل غروب شمس ذلك اليوم، ومع غروبها غربت شمس الفقه التي طالما أنارت الدنيا بنورها، وأزاحت عن الكثير غياهب ظلمائها، وأزاحت عن العميان غشاوة أبصارها.

فقد كان ابن عثيمين رحمه الله للناس كالنسيم في رقّته، وكالمزن في عذوبته، وكالبلسم للعليل في إزالة سقمه، وكالعافية للبدن.

كم هدى الله به من ضالٍّ ! وكم علّم به من جاهل ! وكم حفظ به من أعراض ! وكم حقن به من دماء !.

عُمرت المجالس بفتاويه، وذخرت المكتبات بتآليفه، وشنفت الأذان بدروسه، وابتهجت الأبصار بطلعته، وسعدت القلوب بابتسامته.

فرحمة الله عليك من إمام هدى، وهادي أمة.

هذا وقد كنت ترجمت للعديد من مشايخي الذين تتلمذت عليهم وتلقيت العلم عنهم، وكان شيخي ابن عثيمين رحمه الله من أولهم، ولكنني أخّرت الترجمة

له نظراً لطولها، ولأنني كنت أودُّ أن تكون ترجمة وافية أذكر فيها كل ما عرفته عن الشيخ طوال فترة ملازمتي له، ويحتاج ذلك إلى ترتيب وتصنيف وجهدٍ يعلمه من يكتب التراجم.

ثم قدّر الله عز وجل ومرض الشيخ بالداء العضال، فزرته في المستشفى التخصصي في الرياض في آواخر شعبان قبل انتقاله إلى مكة المكرمة، فرأيته على سرير المرض، وقد أثّر فيه تأثيراً عظيماً يراه القاصي والداني، فرأيت أنّ الأمر لا يحتمل التأخير، فبدأت والشيخ ما زال حيّاً أكتب كلّ ما عنّ لي وأنا أتقطّع من الحزن والأسى.

ثم جاء الخبر المفجع والمصاب الأفجع والأمر الذي كتبه الله جل وعلا على كلّ نفس، وقيل : مات الشيخ، وتذكرت قول الإمام البخاري رحمه الله تعالى لما علم بموت الإمام الدرامي رحمه الله تعالى، فقال :

إن عشْتَ تَفجَع بِالأحبَّة كُلِّهم

وَبَقَاءُ نفسِكَ لاَ أبَالكَ أَفْجعُ (طبقات السبكي ٢/١٥)

وقد تردّدت كثيراً في إكمال الترجمة وعانيت فيها أشدّ المعاناة حرصاً مني على أن تكون ترجمة شاملة لدقائق حياة المترجم.

وقد كانت هنـــاك نقاط شبه مجهولة لم يقف عليها إلاّ القليل من الناس، وهي حلقات تكاد تكون مفقودة يحتاج إليها المترجِم لربط الأحداث بعضـــها ببعض، فبدأت أتلمّسها ويسّر الله لي الكثير منها كما ستراه في هـــذا الكتاب الذي بين يديك.

وكانت هناك العديد من المعوقات التي كادت أن توقف هذا العمل إلاّ أن تذكري لمكانة الشيخ وعظم حقّه عليَّ يوم أحسن استقبالي في عنيزة عام ١٤٠٣هـ، وأحسن ضيافتي وأحسن تعليمي، وكان يخصّني بعطفه ومعونته، ولم يكن يبخل عليّ بوقته وصحبته في ذهابه وإيابه في الفترة التي قضيتها عنده.

كل ذلك جعلني أمشي قُدُماً في إكمال الترجمة، لعلّي بذلك أن أكون وفيته شيئاً يسيراً من حقّه عليّ. رحمه الله وغفر له.

وقد جمعت في هـــذه الترجمة بين التأريخ القصصي، والتأصيل العلمي، والأسلوب التربوي.

فليس القصد منها مجرد سرد حدث أو ذكر قصة، فقد قام بهذا بعض الناس، ولكنّني رتبت هذه الترجمة ترتيباً زمنياً من النّشأة حتى الوفاة وما بعدها.

وقد أطلْت في بعض المباحث كعقيدته وفقهه نظراً لأهميّتها وتميُّزِ الشيخ فيها.

وقد استفدت من كل ما كُتب عن الشيخ مما وقفت عليه وعزوته لأهله في مواضعه؛ إلاّ أن بعض الكتابات كان فيها من الغلوّ والإطراء الشيء الكبير، وخاصة في الشعر، فأعرضت عن ذلك، وانتخبت منه ما وافق الشرع مما لا غلوّ فيه.

فقد عاش الشيخ يدعو إلى التوحيد الخالص، ويذبّ عن جناب التوحيد طيلة حياته حتى أيامه الأخيرة في دروسه في المسجد الحرام. رحمه الله تعالى وغفر له.

هذا وإنني ختاماً أشكر كلّ من أفادني في هذا البحث، وخاصة شيخي العلامة عبد الرحمن بن ناصر البراك، والذي لم يبخل عليَّ بما يحضره عن دراسة الشيخ في المعهد العلمي في الرياض. فجزاه الله خيراً.

كما أشكر ابني عبد الرحمن الذي يدرس بالمعهد العلمي والذي كتَبَ هذه الترجمة كاملة على جهاز الحاسب الآلي، وعانى في ذلك طوال أحد عشر شهراً هي المدة التي قضيتها في كتابتها.

فأسأل الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء ويلحقه بركب العلماء العاملين.

وختاماً أسأل الله جل وعلا أن يجعل هذا العمل متقبّلاً في السماء وفي الأرض، وأن لا يجعل لأحدٍ من خلقه فيه شيئاً، وأن يثقّل به ميزان حسناتي يوم العرض عليه، وأن يجمعنا بشيخنا ابن عثيمين مع نبينا ﷺ وآله وصحبه في الفردوس الأعلى في جنّات النعيم، والحمد لله ربّ العالمين.

كتبه

عصام بن عبد المنعم المري

الرياض- ١٤ من رمضان ١٤٢٢هـ

صندوق بريد : ٤١٧٢٤

الرمز البريدي : ١١٥٣١

صورة من مراسلة الشيخ رحمه الله للمؤلف بخطّه، وفيها يظهر تواضعه حيث إنه يباشر أعماله بنفسه رحمه الله تعالى.

١

بسم الله الرحمن الرحيم من عنيزة في ١١/٤/١٤٠٣هـ

من عبد الله الصالح العثيمين إلى الأخ المكرم : عصام بن عبد المنعم المر حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كتابكم وصل وما تضمنه من الأسئلة فإليكم ما تيسر من جواب :

جـ١- يشترط لحل الذبيحة أهلية الذابح بأن يكون مسلما أو كتابيا . وأهل الكتاب اليهود في الآن إن ارتدوا عن دينهم وأنكروه لم تحل ذبيحتهم لخروجهم عن الوصف المبيح لذبائحهم

جـ٢- لا يجوز إسبال البنطلون ولا غيره من الثياب والنهي عام لمن صنعه خيلاء أو غيره لكن تختلف العقوبة فيمن صنعه خيلاء ومن لم يصنعه خيلاء ، فالأول لا يكلم الله يوم القيامة ولا ينظر إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم والثاني : يعذب بالنار على ما نزل من الكعبين ويدل لذلك حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أزرة المؤمن إلى نصف الساق ولا حرج عليه فيما بينه وبين الكعبين وما كان أسفل من ذلك فهو في النار ومن جر إزاره بطرا لم ينظر الله إليه رواه مالك وغيره .

جـ٣- لا يثبت دخول شهر رمضان وذي الحجة إلا بشهادة مسلم موثوق به ولا يشترط أن يراه كل واحد بنفسه بل متى ثبت دخوله وجب على الناس العمل بمقتضاه

جـ٤- إذا كان السائل واثقا بفتوى العالم لم يلزمه طلب الدليل منه لأن الله تعالى يقول (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) والأمر يسوغ لهم يقتضي قبول ما أجابوا به وهكذا كان عمل الصحابة فيما نعلم . أما إذا كان غير واثق من جوابه فليسأل عن الدليل ليطمئن بالجواب .

جـ٥- لا يجوز بدء الكافر بالسلام ولا تحيا بتحية أخرى لكن إن بدأ هو بذلك رد عليه بالمثل إلا بالسلام فيقال : وعليكم فقط .

جـ٦- الأصل في العبادات المنع فلا يتقرب العبد إلى الله إلا بما شرع الله ولذلك أنكر الله تعالى على من اتبعوا ما ابتدعوا فقال : (أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله) وحذر النبي صلى الله عليه وسلم من البدع وقال : كل بدعة ضلالة . وقال : من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد .

وأما ما سوى العبادات من الأعيان والأعمال والمنافع فالأصل فيها الحل لقوله

(هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا) وقوله (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور). وعلى هذا فلا يحرم من الأعيان والأعمال غير التعبدية والنافع إلا ما دل الشرع على تحريمه.

ج٧- يجب على المسلم إعفاء لحيته كما أمر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يكره على حلقها فيقال حلقتها وإلا فعلناك وفعلنا بك أما مجرد الإيذاء لمن أعفاها فالواجب الصبر على هذه البلوى والعياذ بالله قال الله تعالى (أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين).

ج٨- الصواب من أقوال أهل العلم أن لمس المرأة لا ينقض الوضوء سواء كانت حية أم ميتة لكن إن كان لشهوة فالأفضل الوضوء ولا يجب أيضا لعدم الدليل على وجوب الوضوء منه والأصل بقاء الطهارة وبراءة الذمة.

ج٩- إذا ارتكب المسلم عملا من أعمال الشرك عن جهل فإنه يعذر به لقول الله تعالى ولكن إذا نصح شخص وقرن له النصيحة بدليل فقد قامت عليه الحجة فلا يكون له لقول الله تعالى عذر والمعتقد أن هذا الشخص متشدد لا يبرر له ابتقاد على عمل الشرك لأن الواجب عليه إذا كان في شك مما قال أن يبحث عن صحته.

ج١٠- إذا كان أئمة هذا المسجد الوحيد في القرية فسقا وقد لم يصلوا إلى حد الكفر فصلوا معهم لأن صلاة الفاسق مقبولة صحيحة فالإثم عليهم وأما إن وصلوا بأعمالهم إلى حد الكفر فلا تصلوا خلفهم واختطوا لكم مسجدا تصلون فيه إن أمكن وإلا فصلوا جماعة في بيوتكم أو فرادى إن لم تتمكنوا من الجماعة.

ج١١- شحم الخنزير محرم لا أعلم فيه خلافا ودليله قوله تعالى (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير) وقوله (قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس) وتعليله بالرجس يدل على تحريم جميع أجزائه.

والله يحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد العثيمين

صورة من إجابات الشيخ لعددٍ من الأسئلة التي وجّهها إليه المؤلّف في عام ١٤٠٣ هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

جـ١ - لا بأس أن يتخصص في أمراض النساء إذا وثق من نفسه لا سيما إذا لم يوجد نساء يتخصصن به . وفي حال العلاج ينظر من النوع كل ما تدعو الحاجة إليه .

جـ٢ - تقليد المذاهب للضرورة جائز والضرورة أن لا يتمكن المرء من معرفة الحكم بنفسه من كتاب الله تعالى أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) ولم يأمر الله تعالى بسؤالهم إلا للأخذ بقولهم . وأما إن كان المرء يمكنه معرفة الحكم من الكتاب والسنة فإنه لا يقلد دينه الرجال .

جـ٣ - الحج في سبيل الله تعالى واجب ماض إلى يوم القيامة ولكنه يسقط عند العجز عنه كغيره من الواجبات لقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم) .

جـ٤ - طلبكم العلم عندنا ممكن إن شاء الله تحضرون إلى عنيزة وإذا كان لديكم شهادة تزكية فيمكن أن تنتظموا مع الإخوان في ثقة عند الجامع . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٤٠٣/٦/٨

صورة بخط الشيخ رحمه الله فيها إجابة على عدد من الأسئلة التي وجهها إليه المؤلف ، ويظهر في الدائرة موافقة الشيخ على طلب المؤلف الرحلة إليه والتتلمذ على يديه ، كتبها الشيخ خلف الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدم (حسام بن عبد المنعم) معروف لدي وأرجو له التوفيق والسداد وأن تسهلوا مهمته . كتبه محمد الصالح العثيمين في ١١/٥/١٤١٤هـ

صورة من تعريف الشيخ رحمه الله للمؤلف ، ودعائه له ، كتبها بجوار الكعبة المشرفة في مكة المكرمة .

البـــاب الأول

النشأة وطـلب العـلم

والبنـاء العـلمـي

وفيه فصول

الفصل الأول

اسمه ونسبه وكنيته وأسرته

أولاً : اسمه ونسبه :

هو الشيخ العالم العلامة المدقق المحقق الحبر البحر المفسر الفقيه الأصولي المتمكن الزاهد الورع الإمام :

«محمد بن صالح بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أحمد بن مقبل؛ من آل مُقْبل من آل ريس من الوهبة من قبيلة بني تميم. جده عثمان اشتهر بعثيمين فصارت الأسرة تنسب لهذا الجد، وهو الجد الرابع».[1]

وقد تَطَرَّق الشيخ عبد الله البسام لنسب آل عثيمين أثناء كلامه على نسب الشيخ السعدي شيخ المترجم فقال : «أما نسبه من قبل والدته (يعني السعدي رحمه الله)، فأخواله آل عثيمين المقيمين في عنيزة، وأجدادهم ثلاثة : عبد الله وسليمان ومحمد أبناء عبد الرحمن بن عثمان، الملقب (عثيمين)، فوالدة الشيخ المترجم (يعني السعدي) هي فاطمة بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان، ولم يعقب عبد الله سوى والدته (يعني السعدي). وأما سليمان ومحمد فذُرِّيَّتُهُما في عنيزة، وقد قدم هؤلاء الإخوة الثلاثة من أشيقر إلى عنيزة، والموجود الآن في عنيزة هم أحفادهم، عدا عبد الله فليس له عقب إلا من ابنته، ونسبة الموجودين إلى القدامى، ومنهم الشيخ

---

(١) ذكر هذا النسب شيخنا محدث المدينة النبوية العلامة عبد المحسن بن حمد العباد في محاضرة له بعنوان : «الشيخ محمد بن عثيمين وشيء من سيرته ودعوته».

محمد بن صالح بن محمد بن سليمان إمام وخطيب جامع عنيزة (يعني شيخنا المترجم ابن عثيمين). فسليمان جد أبيه».[١]

وقال في موضع آخر :

«وآل عثيمين هم من آل مقبل، من آل زاخر، - البطن الثاني من الوهبة - نسبة إلى (محمد بن علوي بن وهيب) ومحمد هذا هو الجد الجامع لبطون الوهبة جميعاً، وآل عثيمين كانوا في بلدة أشيقر، الموطن الأول لجميع الوهبة، ونزحوا منها إلى شقراء، فجاء جد آل عثيمين الموجودين في عنيزة من شقراء إلى عنيزة، وسكنها».[٢]

وبسياق هذا النسب يظهر مدى القرابة بين الشيخ ابن عثيمين وشيخه السعدي، مما كان له الأثر البالغ في المزيد من التقارب بين الشيخ وتلميذه، كما سيظهر بعد ذلك. إن شاء الله تعالى.

وقال الشيخ علي بن عبد العزيز الشبل :

«لكن الشيخان : ابن سعدي وتلميذه ابن عثيمين من جذمين كبيرين مختلفين من هذه القبيلة (يعني : بني تميم)، فابن سعدي ينحدر من جذم بني سعد، وابن عثيمين ينحدر من جذم بني حنظلة.

وفيهم البيتان المشهوران :

يعـــدُ النـّاسبُـــون إلى تَميـــمٍ بُطُـــون المجْدِ أَرْبَعـــةً كِبَـــارا
يعـــدونَ الرّبـــاب وآلَ عمروٍ وسَعـــداً ثمّ حنظَـــلَة الخيَـــارا».[٣]

---

(١) علماء نجد (٢١٩/٣) ط دار العاصمة ١٣٩٨هـ.

(٢) علماء نجد (٤٢٢/٢) بواسطة فقه ابن سعدي (١٩/١) ولم أقف على نصه.

(٣) الدعوة، ١٧٧٩، وأشار إلى أن آل عثيمين قدموا عنيزة في هجرة الوهب من بني حنظلة في القرن الحادي عشر تقديراً.

كنيته :

يكنى بأبي عبد الله، أكبر أولاده.

تاريخ ولادته :

ولد ليلة الجمعة في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك - فكان قدومه مباركاً على الأمة جمعاء - لسنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة.[1] (٢٧ / ٩ / ١٣٤٧هـ).

مكان الولادة :

مدينة عنيزة، إحدى مدن القصيم في عالية نجد وسط الجزيرة العربية، والتي عمرت بالعديد من العلماء، والقضاة، والمصلحين، عبر سنوات عديدة، فكان المترجم رحمه الله تعالى من آخر هذه النخبة المباركة.

أسرته :

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى متزوج من زوجة واحدة، وهي : كريمة محمد إبراهيم منصور التركي، وله منها ثمانية أولاد.

خمسة من الذكور، وهم :

عبد الله، وعبد الرحمن، وإبراهيم، وعبد العزيز، وعبد الرحيم.

---

(١) لقاء مع الشيخ في مجلة اليمامة، العدد ٩٥٣، سنة ١٤٠٧هـ. وتحديد الليلة ذكره إبراهيم ابن حمد الجطيلي، انظر الجزيرة، العدد ١٠٣٣٥.

وثلاث من الإناث.

وذكر شيخنا عبد المحسن العباد أنه سمع الشيخ يقول : إنه سمّى أبناءه بعبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم، حسب الترتيب المذكور في البسملة.[١]

أشقاؤه :

الدكتور عبد الله : رئيس قسم التاريخ في جامعة الملك سعود بالرياض، والأمين العام لجائزة الملك فيصل، وعضو مجلس الشورى.

الأستاذ عبد الرحمن : مدير عام الإدارة المالية والإدارية بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.[٢]

وله شقيقة واحدة، وهي زوجة ابن عمّ الشيخ محمد السليمان العثيمين.[٣]

أحفاده :

للشيخ واحد وعشرون حفيداً من أبنائه وبناته.[٤]

---

(١) محاضرة الشيخ العباد (سبقت).

(٢)، (٣) المسائية، العدد ٥٧١٦.

(٤) المسائية، العدد ٥٧١٦.

الفصل الثاني

أحوال البلاد والنشأة وطلبه للعلم

المرحلة الأولى

الحالة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية التي صاحبت نشأته.

نشأ الشيخ رحمه الله تعالى في بداية استقرار الأوضاع في الجزيرة، واستتباب الأمن فيها، حيث صدر المرسوم الملكي الذي يتضمن اسم المملكة العربية السعودية، واسم مليكها.

وذلك بعد خضوع البلاد للملك عبد العزيز رحمه الله تعالى، وكان ذلك عام ١٣٥١هـ[١] وعمر المترجم يقارب الخمس سنوات.

ثم أخذت أوضاع البلاد الاقتصادية في النمو التدريجي، وذلك بعد اكتشاف البترول عام ١٣٥٧هـ وبداية الانتعاش الاقتصادي الذي كان له الأثر الكبير على الأوضاع الاجتماعية والتعليمية.

وكان عمر الشيخ وقتئذٍ حوالي عشر سنوات، وفي هذا الوقت كان الشيخ قد بدأ في طلب العلم فعلاً، حيث قال عن نفسه :

«بدأت في تلقي العلم من السنة التاسعة من عمري تقريباً».[٢]

---

(١) انظر : جوانب من تاريخ المسلمين للدكتور عبد الله الصالح العثيمين.

(٢) مجلة الدعوة، العدد ١٧٧٦.